



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## دور معلمي اللغة العربية فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظرهم

إعداد

د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدي

د/ محمد ظاهر الرشيدي

د/ سعد شمروخ القحطاني

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٤ - أكتوبر ٢٠٢١

دور معلمي اللغة العربية فى الحد من ظاهرة التسرب  
المدرسي من وجهة نظرهم

---

د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدى      د/ محمد ظاهر الرشيدى  
د/ سعد شمروخ القحطاني

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور معلمي اللغة العربية فى الحد من التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ، قد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية والبالغ عددهم (٢٩٥) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية وقد بلغ عددهم (١٠٠)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى باعتباره الأنسب فى وصف وتحليل الظاهرة، وتوصلت النتائج ان دور معلمي اللغة العربية فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة ضرورة الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ولمعرفه اسبابه وعلاجه، العمل على ربط الطلبة متكرري الغياب بالانشطة المدرسية مثل لجنة النظام المدرسي، او الاذاعة المدرسية، تنظيم دورات معلمي اللغة العربية فى مجال الارشاد التربوي والنفسي، ليكون لديهم المقدرة على التعامل مع حاجات الطلبة ومشاكلهم، اجراء مزيد من الدراسات حول ظاهرة التسرب المدرسي، العمل على ايجاد حوافز لمعلمي اللغة العربية بالمدارس التى تكون نسبة التسرب فيها أقل من المدارس الأخرى وتكريم معلميهها.

**Abstract**

This study aimed to uncover the role of Arabic language teachers in reducing school dropout for high school students in Farwaniya Governorate, Kuwait, from their point of view. The study was randomized, and their number reached (100). The researcher also used the analytical descriptive method as it is the most appropriate in describing and analyzing the phenomenon. The results found that the role of Arabic language teachers in reducing the phenomenon of school dropout among their students was of a moderate degree, and the study recommended the need to pay special attention to cases of frequent absenteeism and to know its causes and treatment, to work on linking students with frequent absences to school activities such as the School System Committee, or the school radio, organizing Courses for Arabic language teachers in the field of educational

---

and psychological counseling, so that they have the ability to deal with students' needs and problems, conduct more studies on the phenomenon of school dropout, work to find incentives for Arabic language teachers in schools where the dropout rate is lower than other schools, and honor their teachers.

المقدمة:

يعد قطاع التعليم واحداً من أهم القطاعات في المجتمع، حيث تولى الحكومات لهذا القطاع اهتماماً خاصاً، إذ انه يمثل الاستثمار الحقيقي في مستقبل الشعوب، وتسرب الطلاب من التعلم مشكلة كبيرة، فظاهرة التسرب موجودة في جميع البلدان، ولا يمكن أن يخل واقع تربوي منها، إلا أنها تختلف في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى، كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره.

وتشكل ظاهرة التسرب الدراسي من أهم المشكلات التربوية التي تعد عائقاً يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، وأيضاً تعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدواراً اجتماعية بسيطة بل هامشية وأيضاً لا تتسم بالكفاءة الإنتاجية اللازمة، وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وانخفاض المهارات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من ناحية أخرى إن ظاهرة التسرب على الرغم من كونها آفة أكاديمية تربوية فإنها في نهاية الأمر لها أضرار وأضرار في كافة مجالات الحياة كالمجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية إلى غير ذلك من المجالات الحيوية في حياتنا مما سيؤدي إلى ضعف مجتمعنا وتقويض دعائمه الأساسية وخاصة الدعامة الرئيسية الأساسية وهم الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للأمة، فإذا كانوا جهلة سيشكلون خطراً كبيراً على الأمة فتتفشى ظاهرة الفساد والسرقه والقتل والاستغلال والدمار والخراب وخاصة المتسربين منهم من المرحلة الابتدائية وارتدادهم إلى الأمية والجهل والتي لا يمكن عالجها على أي نطاق. (الخضراء، ٢٠١٦)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يقع على عاتقها إعداد جيل المستقبل لكل مجتمع ورعايته وتأهيله؛ ليصبح فرداً نافعاً لنفسه ومجتمعه من خلال تحقيق احتياجاته وتنمية قدراته، حيث ان انقطاع الطالب عن المدرسة، وتسربه قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية، والتحاقه بسوق العمالة، أو قد يؤدي إلى انحرافه من ناحية أخرى، وأهمية المعلم تستمد من أهمية المدرسة فرسالة المعلم مقدسة و أساسية، وينبغي العمل على تفعيل هذه الرسالة للوقاية من خطر

تسرب التلاميذ من التعليم وتجفيف جميع منابع هذه الظاهرة الخطيرة ...وفي كل الاحوال ، يتعين على المعلم او المربي الكفاء مساعدة التلاميذ ومعالجة ضعفهم الدراسي وعدم رغبتهم في الاستمرار في التعليم، ومشاركتهم في الانشطة التي يرغبون ممارستها، وينبغي أن يكون المعلم قدوة صالحة لتلاميذه في الانتظام والانضباط، والحرص الشديد على الوقت والاستفادة منه، فالمعلم هو القدوة الصالحة، وينبغي عليه أن يربي تلاميذه بفعله قبل قوله لان التربية قدوة قبل ان تكون توجيهها، فليس من المعقول ان ينضبط التلاميذ ومعلمهم كثير الغياب، فالمعلم قدوة وملاك لا يخطيء في نظر تلميذه، ومن خلال هذا البحث سنتعرف على دور معلمي اللغة العربية فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت من وجهة نظرهم.  
مشكلة البحث:

يعانى المجتمع الكويتى من بعض مشكلات التعليم، منها الهدر التربوي، الذى يعتبر التسرب أحد أشكاله، و من أهم المشكلات التي يعانى منها نظام التعليم الكويتي، الذى تمتد آثاره السيئة الى الاسرة والبيئة والمجتمع، من هنا كان لابد من الاهتمام بتلك الظاهرة المقلقة، حيث أن ظاهرة التسرب المدرسي هي قضية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، وهي ليست ظاهرة محددة بمستقبل الطالب المتسرب وحده، أو حتى بالمدرسة التي تسرب منها، فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين، أو علاج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب من الفقر والبطالة ، وعن بعض الآفات الاجتماعية التي قد يتسبب بها بعض أولئك المتسربون في مجتمعهم، يقع في نهاية المطاف على كاهل كل مواطن، خاصة معلمى المرحلة الثانوية والدور المنوط به كمعلم تربوي وقائي، ويحدد السؤال الرئيس للبحث فيما يلي:

**ما هو دور معلمي اللغة العربية فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟**  
**ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الأتية:**

١- ما درجة تقدير معلمى اللغة العربية لأدوارهم مع الطلاب فى مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟

٢- ما درجة تقدير معلمى اللغة العربية لأدوارهم مع الادارة المدرسية فى مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟  
أهمية البحث:

**تكمن أهمية البحث فيما يلي:**

١- أن التسرب يعد أحد أهم مظاهر الهدر التربوي، فمن خلال هذا البحث يمكن تقديم تغذية راجعة للمعنيين حول أسباب التسرب يستفيد منها المعلمين وجميع القائمين على العملية التعليمية، فقد تكون بمثابة مرجع يرجع اليه الباحثون في هذه المشكلة.

٢- قد تفيد نتائج الدراسة في تكوين اطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة والضعف لدور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وفي المساهمة في عملية الحد من هذه الظاهرة.

أهداف البحث:

هدف البحث التعرف على دور معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

#### مصطلحات البحث:

##### • التسرب المدرسي

يعرف التسرب المدرسي: على أنه ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعلمه، طبعاً هذا لا يشمل الوفاة أو إنهاء الدراسة والتخرج، وتحسب نسب التسرب بشكل عام بناء على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة، وعدد الطلبة الذين أنهوا تلك السنة من دون أن يتركوا مدارسهم . وعرفته ( ماريا، ٢٠١٥ ) أنه " صورة من صور فقد التربوي في المجال التعليمي وترك الطالب للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة"

وعرفه ( الزكي وخطاب، ٢٠١٢ ) بأنه"انقطاع الطلبة انقطاعاً عن الدراسة وتركهم لها بعد أن يكونوا قد التحقوا بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أم بعد الدراسة بصف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة"

كما عرفه الباحث إجرائياً بأنه : الانقطاع عن الدراسة وعدم انتهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب، بصرف النظر عن الأسباب

##### • معلمى اللغة العربية بالمدارس الثانوية:

هم المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية.

##### • دور معلمي اللغة العربية:

---

عرفها الباحث اجرائياً: بأنها الانماط والسلوكيات التي يقوم بها معلمى اللغة العربية بهدف التأثير على الطلاب وتوجيههم نحو إكمال تعليمهم المدرسي وعدم تركهم المدرسة وتسريحهم.  
محددات البحث:

- ١- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٠/٢٠٢١
- ٢- الحدود المكانية: تتمثل في تطبيق البحث على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت
- ٣- الحدود البشرية: تتمثل على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت
- ٤- الحدود الموضوعية: تتمثل في التعرف على دور معلمي اللغة العربية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الاول: التسرب المدرسي

##### أولاً: مفهوم التسرب المدرسي

جاءت كلمة التسرب بمعاني عديدة، فمثلاً تقول العرب: تسرب الرجل أي ذهب على وجهه، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية، وتسرب الاناء أي سال ما فيه من ماء، وتسربت الابل أي ارسلها صاحبها جماعة تلو جماعة.

**واصطلاحاً:** عرفت منظمة اليونيسكو التسرب بأنه: التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الاخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها.

أما (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، فعرفت التسرب بأنه: صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك التلميذ الدراسة في احدى مراحلها المختلفة، وبمعنى شامل هو كل تلميذ يترك المدرسة لاي سبب من الاسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية، مما يمثل هدراً لطاقت المجتمع المستقبلية، وفقد اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية. (النوى وعاتكة، ٢٠١٨)

ويعرفه (عمر نصر الله، ٢٠١٦) على أنه: انقطاع الطالب عن الدراسة انقطاعاً نهائياً قبل ان يتم المرحلة الالزامية، وعليه فالمتسرب هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة والدراسة لسبب

من الاسباب الكثيرة، وخصوصا تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن ان يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية وقبل نهاية هذه المرحلة، أي ان يترك المدرسة قبل الاوان او الوقت المحدد لانتهاء واتمام المرحلة التعليمية بنجاح، او باي شكل من الاشكال.

وعليه فالتسرب المدرسي من الناحية الاجرائية هو الانقطاع التام عن الدراسة في أي مرحلة من المراحل الدراسية او في أي سنة من السنوات، لسبب من الاسباب الذاتية او الشخصية، التربوية الاكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية... وذلك قبل الوقت او الاوان المحدد لانتهاء واتمام المرحلة او السنة الدراسية بنجاح.

#### ثانياً: أسباب التسرب المدرسي

للتسرب المدرسي اسباب عديدة متشعبة ومتداخلة، تتفاعل مع بعضها لتشكل ضاغطة على التلميذ يدفعه الى التسرب والسير في طريق الجهل والتخلف والامية، وهناك من النظريات التي فسرت ظاهرة التسرب المدرسي تقسم إلى تصنيفين مركزيين: ( محمد شعيبات، ٢٠٢٠ )

• نظريات تفسر دفع الطالب لترك المدرسة، Theories out Push وهي تتحدث عن العوامل التي تسبب عدم موائمة مميزات المدرسة بقلّة الانتماء ومميزات الطالب الذي يدرس فيها، والتي تقلل من دافعيته على إكمال تعليمه، وتسبب شعور للمدرسة، وتقدير الطالب المتدني من ناحية التحصيل لما يقوم به.

• وبالمقابل، نظريات تفسر الأسباب من وراء انسحاب الطالب من المدرسة Theories out Pull وهنأ يتم التركيز على الأسباب التي تشجع الطالب على اتخاذ القرار بترك المدرسة والتساؤل عن جدوى الدراسة مقارنة بأمر أخرى قد يقوم بها في حياته، ومن بين الأسباب التي تفسر هذا القرار قد يكون المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب والنماذج المجتمعية من حوله، ومفهومه للنجاح والفشل، وتقديره لقيمة الدراسة مقارنة بالعمل.

ويمكن حصر الأسباب المتعلقة بالتسرب المدرسي، في النقاط التالية:

- ١- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات.
- ٢- عدم إخطار الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بغياب أبنائهم.
- ٣- قد لا تمثل المناهج الدراسية احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم .
- ٤- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية
- ٥- وسائل التقويم التقليدية المتبعة والمتمثلة بالاختبارات فقط.
- ٦- ضعف كفاية المعلم من حيث إعداده وتدريبه أثناء الخدمة وجمود أساليب التعليم التي يتبعها.

٧-تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسب.

كما يمكن توضيح اسباب التسرب المدرسي بصورة أخرى : ( رايح بن عيسى، ٢٠١٦ )

١- **الاسباب الشخصية:** وترتبط هذه الاسباب بالتلميذ، كعدم الرغبة في التعليم المختلط او الاعاقات النفسية والجسمية، او الخطوبة والزواج المبكران، او عدم الرغبة في الدراسة في مكان بعيد عن السكن.

٢- **الاسباب التربوية:** وتتخلص هذه الاسباب في تدني القدرة على الدراسة والرسوب المتكرر، وعدم الرغبة في التعليم الاكاديمي لدى التلميذ.

٣- **المدرسة:** وهي مؤسسة اجتماعية تتعامل وتتفاعل مع الواقع الاجتماعي العام، لذلك لها تاثير مهم في بناء شخصية الطفل ، ولكن سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ واتباع اسلوب العقاب البدني، لهما تاثير سلبي فيهم، مما يثير الخوف لديهم ويبعدهم عن المدرسة، وان غياب التعامل التربوي في حل المشكلات من قبل بعض المعلمين الذي يلجأون الى استخدام الاساليب القسرية، التي تترك اثارها النفسية العميقة في نفوس تلاميذهم.

٤-**الاسباب الاجتماعية الاقتصادية:** ان الاسباب الاجتماعية تبرز من خلال بعض العادات و التقاليد التي تنمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعلم وبخاصة العلاقات الاسرية وعدم الانسجام بين افراد الاسرة وكثرة الشجار بين الام والاب والقسوة التي يستخدمها بعض الاباء على اطفالهم، كلها تؤدي الى كره التلميذ للمدرسة وتركها.

أما الاسباب الاقتصادية فمنها انخفاض المستوى المعيشي لبعض العوائل وحاجتها لعمل ابنائها في بعض الاعمال والاماكن لتوفير المال، ولتغطية نفقاتها بسبب ارتفاع المستوى المعيشي في البلاد، مما يضطر اولئك الابناء الى ترك المدرسة من اجل العمل لتوفير لقمة العيش.

#### ثالثاً: الآثار المترتبة على التسرب المدرسي

إن ظاهرة التسرب أثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع والنظام التعليمي، فهي هدر للمصادر التعليمية، وعبء مادي يظهر أولاً في رفع كلفة التعليم دون عائد مجزٍ، ثم يظهر ثانياً عندما تضطر الدولة الى تخصيص جزء كبير من أموالها وجهودها لمحاربة الأمية، فقد تناولت الأدبيات المتعلقة بموضوع التسرب الدراسي آثاره السلبية سواء كانت تربوية، نفسية، اقتصادية، أو آثارا اجتماعية، وقد أكدت (المطيري، ٢٠١٣) على أن " للتسرب مخاطر متعددة إذ قد يؤدي إلى انحراف الطالب المتسرب أو يؤدي إلى حدوث فاقد في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب كما يعمل على إعاقة عملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعيا كما يؤدي إلى عدم



---

اهتمام وتقدير المتسرب لقيمة الوقت، وعدم الرغبة في التعاون واقتصاديا والعمل مع الجماعة وضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والإنجاز."

وترى (الفريجات، ٢٠١٨) التسرب الدراسي على أنه إهدار تربوي هائل وتأثيره سلبي على جميع نواحي المجتمع وبنائه، فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية للمجتمع والفرد، ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف خارطة المجتمع ويفسدها، والتسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وإلى زيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها ونفقات العناية الصحية العالمية، كما يؤدي تقادم التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرت العادات والتقاليد البالية التي تحد وتعيق تطور المجتمع مثل: الزواج المبكر والسيطرة الأبوية المطلقة وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية وحرمان أفراد من حقوقهم ويتحول المجتمع إلى جاهل وفي نفس الوقت مجتمع مقهور ومسيطر عليه لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيذا.

**ويمكن تلخيصها على النحو التالي:**

**(أ) الآثار على الفرد نفسه:**

فالتسرب المتسرب شبه أمي وغالبًا ما ينحدر إلى درجة الأمية، فهو لا يقرأ ولا يهتم كثيرًا بالعلم، ما يجعله يعيش على هامش الحياة في عالم يسوده الانفجار المعرفي، وبالتالي يجد نفسه في عزله عما يدور حوله.

**(ب) الآثار على المجتمع :**

فالتسرب يعني أن فئة من أفراد المجتمع ستتجه إلى الأمية، بينما تواصل الفئة الأخرى طريقها في العلم، لنجد في النهاية مجتمعاً غير متجانس، يؤدي إلى انتشار البطالة في المجتمع، ومن المعروف أن للبطالة دوراً في إضعاف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد، وسيرتفع حجم التكاليف والاعتماد على الغير في توفير مستلزمات الحياة، كما سيزيد من حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث، والجنوح إلى السرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية وزيادة نسبة الأمية والبطالة، كما يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث، والجنوح إلى السرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية وزيادة نسبة الأمية والبطالة، وبالتالي ضعف الناتج الاقتصادي.

### (ج) الآثار التربوية

من أخطر الآثار التي يمكن أن تترتب على التسرب الدراسي للتلاميذ إمكانية ارتداد التلميذ إلى الأمية، بما يمثله ذلك من مشكلة تربوية تحتاج إلى تخطيط وتنظيم برامج لمحو الأمية للمتسربين انخفاض المستوى الثقافي للتلاميذ المتسربين وانخفاض مهاراتهم العملية والأدائية.

### (د) الآثار الاقتصادية

تتمثل في زيادة الإنفاق على التعليم دون مردود، ارتفاع تكلفة التلميذ بالمرحلة المتوسطة نتيجة التسرب الدراسي.

### رابعاً: التسرب المدرسي في الكويت

ينص قانون التعليم العام في دولة الكويت على أن التعليم إلزامي مجاني لجميع الأطفال الكويتيين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ويؤكد القانون على صفة الإلزام باعتبار أن ولي أمر الطالب المتغيب بدون عذر مقبول أو الغير مواظب على الحضور قد ارتكب جريمة يعاقب عليها القانون بالغرامة المالية أو الحبس.

كما يلزم القانون الدولة على توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية التي تضمن نجاح التعليم، أما التعليم في المرحلة الثانوية فهو مجاني وغير إلزامي، بمعنى أن للطالب أو ولي أمره حرية الاختيار في مواصلة التعليم والانتقال للمرحلة الثانوية أو الاكتفاء بشهادة التعليم المتوسط.

وتعتبر مشكلتي الرسوب والتسرب من أهم المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الكويتي، وتبلغ نسبة الرسوب في التعليم العام الحكومي للمرحلة الثانوية لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠ في الرسوب (٨٣٦٢% للذكور)، (٨١٦٢% للإناث) وأما التسرب فتبلغ نسبته (٨٢% للذكور) لوجود هاتين المشكلتين في التعليم العام وهما (٨١%) للإناث، وتعد هذه النسب المرتفعة مؤشراً شديداً الارتباط ببعضها من حيث النتيجة أو الأسباب، إن أسباب الرسوب والتسرب كثيرة حيث حددها المختصون بدراسة ميدانية إلى أسباب ترجع للطالب نفسه، وأسباب مدرسية، وأسباب أسرية، وأسباب اجتماعية، وقد أظهرت دراسة (محمد الحمدان، مريم الكندري، ٢٠٠٦) أن إجمالي الفاقد المالي من ميزانية وزارة التربية نتيجة رسوب الطلبة في جميع مراحل التعليم العام لدولة الكويت يبلغ 3162 مليون دينار كويتي من إجمالي العام للمصروفات السنوية لعام ٢٠٠٤ البالغ 22368 مليون دينار كويتي وهذا الفاقد يشكل ٨٨% من ميزانية العام الدراسي المذكور.

إضافة إلى ذلك فقد أعلنت وزارة التربية في دولة الكويت أنها تعاني سنويا هدر مالي حيث بلغت قيمة الهدر المالي (٨١ مليون) دينار كويتي تقريبا، كما أن ارتفاع نسب الرسوب والتسرب

تعوق تخرج الطلاب المؤهلين والأكفاء مما يؤثر على قوة العمل وسماتها في المجتمع، حيث إن تكوين وتأهيل رأس المال البشري هو الهدف الذي يسعى إليه قيادات المجتمع للوصول إلى التنمية الشاملة وبالتالي فإن المؤسسات التربوية وأهمها المدارس هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري أي القوى المؤهلة والمدرّبة، وفي ضوء ذلك، فقد أعلنت وزارة التربية في دولة الكويت أن قيمة الهدر المالي الناتج عن الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية بلغ ٣٨ مليون دينار كويتي (٦٠٠ مليون دولار أمريكي) من خلال خمسة أعوام، بذلك فإن وزارة التربية في دولة الكويت تعاني سنويا متوسط هدر مالي يفوق الـ (٨١) مليون دينار كويتي بسبب التسرب فقط.

**المحور الثاني: دور معلم اللغة العربية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة**

**الثانوية:**

**أولاً: الخصائص التي يجب أن يتصف بها معلم اللغة العربية الكفاء في المرحلة الثانوية:**

هناك بعض الصفات التي يجب ان يتصف بها معلم اللغة العربية، حتى يكون عنصرا كفاء فاعلاً في عملية التغيير الاجتماعي للمساعدة في الحد من التسرب المدرسي فالتعليم رسالة لا مجرد وظيفة: (محمد شعيبات، ٢٠٢٠)

١- على معلم اللغة العربية أن يعي دوره تماما، ويتحرك بدافع ذاتي داخلي، معتبرا مهمته عبادة يؤديها ورسالة يسعى لتحقيقها.

٢- يحمل هم امته: فهو يتفاعل مع قضايا أمته الانية والملحة، وهو أيضا يتفاعل مع مجتمعه الصغير والكبير خارج اسوار المؤسسة التعليمية، غير منقطع عنها، بل هي حاضرة في ذهنه، تتقدم اهتماماته، ولا يكاد يغفل عنها، وهو يؤدي واجبه الوظيفي تجاه طلابه.

٣- عطاء لا ينتظر الثناء: فالمعلم القدوة لا يربط بين جهده وبين ما يحصل عليه من مردود مادي او معنوي، مثل الراتب والحوافز المعنوية، فلا علاقة بين الامرين في سيره نحو تحقيق هدفه ورسالته، ولا يؤثر ما يتعاطاه على ما يبذله نحو طلابه، فهذه هي مهمته الاساسية .

٤- المعلم القدوة عامل بما يعلم ويعلم: فهو صورة يعكس فيها ما قد علمه لطلابه، يقرؤون فيها اقواله وتوجيهاته و اشاراته، فالعلم عنده للعمل لا للترف الذهني.

٥- مراعاة الفروق الفردية: ينبغي على المعلم الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين طلابه وهو يعلمهم ويربيهم ويعددهم للمستقبل، وتظل قضية الفروق الفردية قائمة في القاعة الواحدة والمرحلة الواحدة، فلا بد من الانتباه لها ومراعاتها، لتحقيق اكبر مصلحة في التعليم والتوجيه

والافادة من ذلك، فينبغي على المعلم ان يعطي الطلاب ما يناسب مستوياتهم وعقولهم  
وادراكهم، ويمس حاجاتهم وواقعهم، ويكون انفع لهم في دينهم وديارهم واخرتهم  
٦-الانتماء للمهنة: ان رسالة المعلم عظيمة وخطيرة على حد سواء، ولا يستطيع المعلم تحمل  
اعبائها او اداءها على اكمل وجه الا اذا كان مخلصا لمهنته ومعتزا بها، وعلى المعلم حينئذ  
ان يجعل مصلحة الطلبة فوق كل اعتبار، وعليه تحمل المشاق في سبيل تنظيم المادة  
التعليمية وايصالها الى المتعلم على اكمل وجه.

**ثانياً: الاخطاء التي يقع بها المعلم وتساعد في زيادة ظاهرة التسرب المدرسي:**

قد يكون المعلم هو السبب الاول والرئيسي في تسرب التلميذ من التعليم، وذلك حينما يرتكب  
احدى او كل الاخطاء التالية:

(أ) عدم مراعاة الفروق الفردية والاستجابة والثناء على التلاميذ المتميزين فقط، واهمال الدارسين  
الضعاف، وتخصيص المقاعد الخلفية بمؤخرة حجرة الدراسة لهم، بحيث يصبحوا منعزلين  
تماما عن باقي التلاميذ، وهذا يؤدي تدريجيا الى تسرب هؤلاء التلاميذ الضعاف من المدرسة،  
لافتقادهم لمن يهتم بهم، ولشعورهم بانهم منبوذون من المعلم وزملاءهم.

(ب) ارهاق التلاميذ بالواجبات المنزلية الكثيرة وربط التفوق والتميز بالقدرة على اداء كل تلك  
الواجبات المنزلية دون أي اخطاء ويخط جميل ومنظم، وهذا هو معيار التفوق الوحيد لدى  
المعلمين، فنجد المعلم يطلب من التلاميذ كتابة الدرس خمسة مرات مثلا، فلا يجد التلميذ بعد  
عودته الى المنزل وقتا لنيل قسطا من الراحة والترفيه، وانما عليه قضاء يومه حتى منتصف  
الليل في نقش حروف الدرس خمسة مرات دون فهم او استيعاب عن ماذا يتحدث الدرس  
ولماذا يكتب عدة مرات، وتؤدي هذه السياسة الى نفور التلميذ بعد فترة من الدراسة ومن  
المدرسة.

(ج) استخدام اسلوب العقاب البدني بسبب تصرف سيء يرتكبه احد التلاميذ او اجابة خاطئة  
وكذلك التلطف بالالفاظ المؤذية والجارحة، وبحول ذلك الاسلوب دون شعور التلميذ بالامان  
والحب من المعلم والمدرسة، وينفره من الدراسة والمدرسة باسرها

(د) استخدام المعلم للطرائق التقليدية في عرض محتوى المنهج من قراءة الدرس من الكتاب  
المدرسي وكتابته على السبورة، ويكون على التلميذ امران، الاول التريديد العشوائي وراء  
المعلم ونقش حروف الدرس من على السبورة في كراسته، وهذا الاسلوب يقتل روح الابداع

---

لدى التلاميذ ويضفي على جو القسم روح الكابة، فينفر التلميذ من الدراسة البعيدة كل البعد عن روح التقدم التكنولوجي التي يراها في كل مكان خارج مدرسته.

(هـ) تجرد بعض المعلمين من انسانيتهم وسعيهم وراء التبريح من التلاميذ عن طريق اضطهادهم بالعقاب على أبسط الأشياء وتهديدهم فاما الالتحاق بمجموعات التقوية او الدروس الخصوصية، واما الاستمرار في الاضطهاد، وهذا يدفع التلاميذ البسطاء الحال الى ترك الدراسة والمدرسة هروبا من الاضطهاد المستمر.

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، وخاصة في بلدان العالم الثالث، كما يعتبر التسرب المدرسي ايضا في أي بلد مظهر من مظاهر الهدر التربوي، وهو بالاضافة الى ذلك يعود بجملة من الاثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع، فالمتسرب يتحول الى مواطن تغلب عليه الامية ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية، وبالمثل فان المجتمع الذي يكثر فيه المتسربون تقل درجة انتاجيته ويضعف مستوى اقتصاده، لان الطاقة البشرية او المورد البشري خاصته يفتقد الى المقومات الرئيسية التي يعتمد عليها أي مجتمع.

فرسالة المعلم مقدسة واسباسية، وينبغي العمل على تفعيل هذه الرسالة للوقاية والتقليل من مختلف المشكلات التربوية، وفي مقدمتها مشكلة التسرب المدرسي وما ينجر عنها من اثار سلبية على التلميذ والاسرة والمجتمع ككل، والعلاقة بين المعلم والمتعلم تعتبر هي اساس نجاح او فشل الموقف التعليمي، فالعلاقة السليمة تساعد على بناء نظام يسمح بالتاثير التربوي على التلميذ، لان توفير البيئة الصفية المدرسية المريحة والمناسبة للتلميذ لا يتم الا اذا كانت تلك العلاقة بين الطرفين قائمة على الود والاحترام، لان التلميذ الذي يشعر بالراحة والاطمئنان تجاه معلمه يساعده هذا الشعور حتما التوافق والانسجام داخل الفصل، وتكون النتيجة عكس ذلك اذا اظهر المعلم تسلطا تجاه التلميذ، وهذا التسلط من شأنه ان ينتج سلوكا عدوانيا نحو المعلم، فالعلاقة بين المعلم والمتعلم تلعب دورا هاما في بناء شخصية المتعلم، ذلك ان شخصية المعلم تعد عاملا مهما في تكون اتجاهات التلميذ وتقوية ميلهم نحو المادة الدراسية، خاصة اذا كانوا معجبين بالمعلم ومعاملته لهم، مما يؤثر ايجابا على نموهم النفسي والاجتماعي وتوافقهم الدراسي.

والمعلم قد يكون له دور كبير وفعال في قبول او رفض التلميذ للمدرسة، كان يكون محبوبا لتلاميذه، مراعيًا خصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية، فكلما كان المعلم محبوبا من تلاميذه

---

كانت المادة الدراسية سهلة وسلسة بالنسبة للتلاميذ، وبذلك يحب المعلم والمادة والمدرسة، ويحرص على الذهاب إليها بنفسه دون تدخل من أي طرف آخر ، وعلى غرار ذلك عندما يكون المعلم متسلطاً ويأخذ مبدأ الأمر والنهي في أسلوبه وطريقة تعامله قاسية مع التلاميذ، فسيكون الوضع مختلف، حيث يكره التلميذ المعلم والمادة والمدرسة، فنراه يسلك أساليب ملتوية في التعامل، تضعف شخصيته وينتابه الخوف والفرع من المعلم، ومع تطور الأحداث نراه يهرب أو يتقاعس من الذهاب الى المدرسة بحجة المرض، قد يصل الى الكذب او الخروج من المنزل بحجة الذهاب الى المدرسة ويغير وجهته سيره الى اماكن اخرى، حتى ينتهي الدوام المدرسي ليرجع الى منزله كأنه قادم منها. الدراسات السابقة:

• دراسة ( محمد شعيبات، ٢٠٢٠ ) هدفت الدراسة الى التعرف على دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة مكونة من (٣٨) موزعة على اربعة مجالات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددهم (٩٧) مديراً، و (٣٩١) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وظهرت نتائج الدراسة ان دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي جاء بدرجة عالية، وظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور مديري المدارس ومعلميها في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: اعطاء مزيد من الاهتمام للطلبة المتشربين، واجراء مزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة.

• دراسة ( Heathe, and elt, 2020 ) التغييب من المدرسة، دراسة لأسبابها، ومسبباتها في سبع هيئات تعليمية محلية في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين، والمدراء. هدفت هذه الدراسة إلى: الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الغياب من المدرسة، التحقق من وجهات نظر الطالب حول أسباب ومسببات غيابهم من المدرسة، التحقق من وجهات نظر الآباء والمعلمين وكل العاملين في العملية التعليمية حول قضية الغياب من المدرسة وأسبابها وكيفية علاجها، التحقق من دور الآباء والمعلمين ومدراء المدارس حول كيفية علاج قضية الغياب من المدرسة. وقد استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من ثانوية، تابعين لسبع ابتدائية ( ٨٢ ) مدرسة معلمين، ومدراء في (١٢) مدرسة؛ مدرسة هيئات تربوية في مناطق مختلفة ريفية وحضرية في إنجلترا، والطالب في تلك المدارس كانوا مختلفين في الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ولجمع البيانات استخدم الباحثون الاستبيانات، والمقابلات، والتقارير،

---

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: أن البنين أكثر غيابًا من البنات في المدارس، اختلفت معدلات الغياب من منطقة لأخرى؛ فعندما يستخدم المدرء نقل نسبة الغياب المدرسي، اختلفت رغبات مديري المدارس في فاعلةً ونشطةً أساليب إداريةً السماح للطلاب بالغياب لأكثر من عشرة أيام طوال أشهر الدراسة، كلما كانت الإدارة المدرسية نشيطةً كلما انخفضت نسبة الغياب من المدرسة.

- دراسة ( Kilim, Arseve, Sahin, 2019 ) هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطالب في مراحل التعليم المختلفة في تركيا، وقد أجرى الباحثين مقابلات مع ٣٢ مدير مدرسة تكونت منهم عينة الدراسة، وأوضحت النتائج أن وجود التسرب الدراسي يعود إلى أسباب متعلقة بالأسرة، أسباب متعلقة بسلوك المعلمين ومدرء المدارس، أسباب متعلقة بالنظام المدرسي، أسباب متعلقة بالطلاب وأسباب متعلقة ببيئة الطالب الاجتماعية
- دراسة ( Rwambali, Natumva, 2016 ) هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب الدراسي في إحدى مقاطعات تنزانيا. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالب متسرب و ٢١ ولي أمر طالب متسرب، وانتهت النتائج إلى أن أبرز الأسباب التي أدت إلى تسرب الطالب من المدرسة هي ضعف التحصيل الأكاديمي، ضعف مستوى دخل الأسرة، أسباب متعلقة بالمعتقدات الثقافية وأسباب متعلقة بالاختلافات الاجتماعية والديموغرافية.
- دراسة ( الفريجات، ٢٠١٥ ) هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مدراس منطقة بني عبيد في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تلك المدارس، حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت ١٠٣ معلما ومعلمة من أصل مجتمع الدراسة الأصلي المتكون من ٣٨١ والذين يمثلون جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية بني عبيد، وبينت النتائج أن العوامل الاجتماعية هي أكثر العوامل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي، بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأقل، وجاءت العوامل التربوية في المرتبة الثانية بعد العوامل الاجتماعية.
- دراسة (الزكي، وخطاب، ٢٠١٢ ) هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرء المدارس والمشرفين التربويين، وقد طبقت الدراسة على جميع مدرء المدارس المتوسطة للبنين والبنات في محافظة الإحساء والبالغ عددهم ١٠٢ ومديرة إضافة إلى مديرا ومشرفة، إلى عينة عشوائية من المشرفين التربويين بلغت ١٦ مشرفا وانتهت نتائج الدراسة أن للإدارة المدرسية دور فعال في

الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بشكل عام، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب لمتغير الجنس وذلك لصالح إدارات تعليم الإناث، في حين لم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية، وفقاً لمتغيرات الوظيفة وسنوات الخبرة.

#### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق هدف البحث، إذ تتضمن وصفاً لمجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمتها في تحليل النتائج.

#### أولاً: منهج البحث:

إن اختيار منهج البحث الذي يتبناه الباحث في إجراءات الدراسة، وتحليلاته يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وإن منهج البحث المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي تهتم بها، والأهداف المراد تحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ إنه المنهج الملائم لطبيعتها، والذي من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفاً كمياً ونوعياً.

#### ثانياً: مجتمع البحث والعينة

تمثل مجتمع البحث في معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بواقع (٢٩) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية للبنات، (١٣) مدرسة ثانوية للبنين وقد بلغ عدد معلمي اللغة العربية بهذه المدارس (٢٩٥) معلماً ومعلمة، مقسمين كالأتي (١٤٣) معلماً، و (١٥٢) معلمة، بعد أن حددت الباحثة المجتمع الأصلي للبحث، تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي، وبلغ عدد العينة (١٠٠) معلماً ومعلمة، من مجتمع البحث الأصلي.

#### جدول رقم (١)

يوضح وصف لمجتمع البحث (معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية)

العينة	المجموع	المرحلة	ذكور	إناث
١٠٠	٢٩٥	الثانوية	١٤٣	١٥٢



---

ثالثًا: أداة البحث:

ان أداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لأن استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف التعرف على دور معلمى اللغة العربية فى الحد من التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الفروانية من وجهة نظر معلمهم ، فإن الاستبانة من أكثر أدوات البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث للحصول على المعلومات والخبرات فهى من أكثر ادوات البحث التربوي شيوعًا وانتشارًا وتحقيقًا لأهداف البحث أعد الباحث الاستبانة مكونه من محاوران معتمداً فى ذلك على الدراسات السابقة، والادب النظري المتعلق بالتسرب المدرسي، فمن خلالهما تم تحديد المجالات الرئيسية لمحاور الاستبانة والمرتبطة بالتسرب المدرسي وهذه المجالات ( دور المعلم مع الطالب وولى الامر - ودور المعلم مع الادارة المدرسية متمثلة فى المدير والمرشد التربوي )، وتم وضع فقرات لكل مجال، كما تم اختيار مقياس ثلاثي للاستجابة (موافق - موافق الى حد ما - غير موافق)

رابعًا: صدق الأداة:

الصدق شرط أساسي ضرورى يجب توافره فى الاداة التى يستخدمها الباحث، وقد قام الباحث

للتأكد من ذلك من خلال:

أ-الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة فى قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعة، وفى ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب-صدق الاتساق الداخلى:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلى للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي اليه العبارة ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية والتي توضح ارتباط كل محور من المحاور مع عباراته:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المجال الاول (وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع (الطلاب - أولياء الامور) لحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٦١١	٦	٠,٧٤١	١
٠,٦٥١	٧	٠,٥٧٧	٢
٠,٧٠١	٨	٠,٦٢٣	٣
٠,٧٠	٩	٠,٥٦٨	٤
٠,٦٩٨	١٠	٠,٧١١	٥

دالة عند مستوى دلالة ٠,١

#### جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المجال الثاني (وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع الادارة المدرسية (المدير - المرشد التربوي) لحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٨٥٤	٦	٠,٧١١	١
٠,٦٢٢	٧	٠,٧٠٢	٢
٠,٥٨٨	٨	٠,٨٦٦	٣
٠,٧٤٢	٩	٠,٥٩٨	٤
٠,٦٨٩	١٠	٠,٧٠٢	٥

دالة عند مستوى دلالة ٠,١ فأقل

خامسًا: ثبات الأداة:

اعتمد الباحث على مقياس الفا كرونباخ للتأكد الإتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة إذ بلغ معامل الثبات الكلي للإستبانة (٠,٨٨).

الفصل الرابع  
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من السؤال الرئيس للدراسة بمجالاته باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، وقد تم تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

**المجال الاول: وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع (الطلاب - أولياء الأمور) للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)**

#### جدول رقم (٥)

**استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية لعبارات المجال الاول (وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع (الطلاب - اولياء امورهم) للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)**

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	العبرة
٠,٥٢٧	٨١,٨	٤,٠٩	أعمل على فض المشكلات بين الطلاب
٠,٦٢٧	٧٣	٣,٦٥	أتعامل بالعدل بين الطلبة
٠,٦٣١	٧٧	٣,٨٥	أتابع شكاوى الطلبة فى حال شعورهم بالتحيز من تجاهى
٠,٦٤٢	٨٣,٤	٤,١٧	أعمل على عقد برامج توعية للطلبة أبين لهم أهمية التعليم وحثهم على الانتظام بالدراسة
٠,٦٣٨	٨٤,٢	٤,٢١	أرشدهم وأتقنهم حول مخاطر التسرب المدرسي
٠,٦٤٢	٨٣,٤	٤,١٧	أشركهم فى برامج الإذاعة المدرسية والمسابقات اللغوية للحديث عن الآثار السلبية للتسرب
٠,٥٦١	٧٩,٨	٣,٩٩	أشجع الطلاب على عمل مسابقات ثقافية تبعث الحماسة فى نفوسهم
٠,٦١١	٧٠,١	٣,١١	أساعد فى عقد ندوات ارشادية لأولياء الامور حول كيفية التعامل مع ابنائهم
٠,٦٠٢	٦٩,٩	٣,٠٩	أقوم بزيارة الطلاب المرضى لترغيبهم بالمدرسة
٠,٦٩٨	٧٠,١	٣,١١	أتابع مشكلات الطلاب عبر صندوق الشكاوى

يتبين من الجدول السابق رقم (٥) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع الطلاب للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (٣,٠٩ - ٤,٠٩) بدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال وقد احتلت الفقرة (١) والتي تنص على: **أعمل على فض المشكلات بين الطلاب**، الرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٥٢٧) كما احتلت الفقرة (٩) والتي تنص على: **اقوم بزيارة الطلاب المرضى لترغيبهم بالمدرسة**، الرتبة الأخيرة في هذا المجال بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وانحراف معياري (٠,٦٠٢) وربما يعود الى اعتقاد المعلم بان دوره داخل حجرة الصف يتوقف عند حد حل المشكلات بين الطلاب دون الاهتمام بمتابعتهم او زيارتهم لزيادة روح الحماس لديهم للحضور للمدرسة او الاهتمام بمسابقات ترفيهيه تدعم روحهم، كما ان المعلم يجب ان يدرك

تماماً دورة مع ولى الامر فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي والتواصل معهم ووضعهم فى الصورة حتى يتسنى لهم التدخل المبكر،

المجال الثاني: وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع الإدارة المدرسية (المدير - المرشد التربوي) للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

#### جدول رقم (٦)

استجابات معلمى اللغة العربية لعبارات المجال الثاني: وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع الادارة المدرسية ( المدير - المرشد التربوي) للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	اتحدث مع الإدارة المدرسية لتفعيل دور المرشد التربوي	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥١٧
٢	اتعاون مع المرشد التربوي فى حل مشكلات الطلاب	٣,٥٩	٧١,٩	٠,٥٠٢
٣	اتعاون مع المرشد التربوي للتواصل مع اولياء الامور للمساعدة فى حل مشكلاتهم	٣,٦١	٧٢	٠,٤٩٩
٤	اساعد الادارة المدرسية فى مساعدة الطلبة المحتاجين مادياً	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥١١
٥	اعمل مع المرشد التربوي فى اشغال الطلاب فى اوقات فراغهم لحد من تسربهم من المدرسة	٣,٦٨	٧١	٠,٦٢٢
٦	اتبادل مع المدير والمرشد التربوي الاراء فى حل المشاكل التى تواجه الطلاب المتسربين.	٤,٣١	٨٤,٢	٠,٥١٧
٧	اساعد فى تنظيم حفلات ترفيحية للطلاب لزيادة دافعيتهم للتعلم	٤,٢١	٨٤,٦	٠,٥٨١
٨	ابلق الادارة المدرسية بالملاحظات الغربية فى سلوك الطلاب	٤,١١	٧٦,٦	٠,٥٦١
٩	اساعد مدير المدرسة فى عمل تقرير عن الطلاب وضع الحلول	٤,٣١	٨٤,٢	٠,٥٨١
١٠	اتابع التقارير وكل جديد فيما يخص الاساليب التربوية لمواجهة التسرب المدرسي	٤,٣١	٨٤,٢	٠,٥٨١

يتبين من الجدول السابق رقم (٦) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على وجهة نظر معلمى اللغة العربية فى دورهم مع الادارة المدرسية (المدير - المرشد التربوي) للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين ( ٣,٥٩ - ٤,٣١) بدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال وقد احتلت الفقرات (٦,٩,١٠) والتي تنص على: تبادل مع المدير والمرشد التربوي الاراء فى حل المشاكل التى تواجه الطلاب المتسربين، اساعد مدير المدرسة فى عمل تقرير عن الطلاب وضع الحلول ،الرتبة الأولى فى هذا المجال بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٥٨١) كما احتلت الفقرة (٢) والتي تنص على: اتعاون مع المرشد التربوي فى حل مشكلات الطلاب ،الرتبة الأخيرة فى هذا المجال بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٥٠٢) وهذا ما يؤكد ضرورة تكاتف جهود كل من معلم اللغة العربية والمرشد التربوي والمدير المدرسة فى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ١- ضرورة الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ولمعرفه اسبابه وعلاجه.
- ٢- العمل على ربط الطلبة متكرري الغياب بالانشطة المدرسية مثل لجنة النظام المدرسي، او الاذاعة المدرسية.
- ٣-تنظيم دورات معلمى اللغة العربية فى مجال الارشاد التربوي والنفسي، ليكون لديهم المقدرة على التعامل مع حاجات الطلبة ومشاكلهم.
- ٤-اجراء مزيد من الدراسات حول ظاهرة التسرب المدرسي.
- ٥-العمل على ايجاد حوافز لمعلمي اللغة العربية بالمدارس التى تكون نسبة التسرب فيها أقل من المدارس الأخرى وتكريم معلميهما .
- ٦- على معلم اللغة العربية رفع القدرة لدى الطلاب على التحصيل، ومساعدة الطلاب من ذوى التحصيل المتوسط على رفع أدائهم الدراسي والاجتماعى من خلال حصص الدعم الدراسي، ومساعدتهم على التحصيل واكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية.
- ٧- على معلم اللغة العربية مواكبة التغيير والتطور التكنولوجي والتغيير والتجديد المستمر فى اسلوب عرض المادة التعليمية لزيادة جاذبية الطالب للمادة العلمية .

خاتمة البحث:

يحسن بنا ان نشير الى ان رسالة المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصورة خاصة مقدسة واسباسية، وينبغي العمل على تفعيل هذه الرسالة للوقاية من خطر تسرب التلاميذ من التعليم وتجفيف جميع منابع هذه الظاهرة الخطيرة...وفي كل الاحوال ، يتعين على معلم اللغة العربية او المربي الكفاء مساعدة التلاميذ ومعالجة ضعفهم الدراسي وعدم رغبتهم في الاستمرار في التعليم، ومشاركتهم في الانشطة التي يرغبون ممارستها، وينبغي ان يكون المعلم قدوة صالحة لتلاميذه في الانتظام والانضباط، والحرص الشديد على الوقت والاستفادة منه، فالمعلم هو القدوة الصالحة، وينبغي عليه ان يربي تلاميذه بفعله قبل قوله لان التربية قدوة قبل ان تكون توجيها، فليس من المعقول ان ينضبط التلاميذ ومعلمهم كثير الغياب، فالمعلم قدوة وملاك لا يخطيء في نظر تلميذه.

المراجع

١. رابح بن عيسى (٢٠١٦)، عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زربية الوادي، بسكرة، اطروحة دكتوراه علوم غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.

- 
٢. الخضراء عبد العزيز (٢٠١٦) التكامل التربوي بين البيت والمدرسة، ط١، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق
٣. النوى بالطاهر، وعاتكة غرغوط (٢٠١٨) مساهمة المعلم الكفاء في في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي العدد ٢٨، ديسمبر ٢٠١٨. ص ص (٢٧٥- ٢٨٣).
٤. عدوان محمد عبد الله (٢٠١٨) أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير عال. مجلة جامعة البلقاء التطبيقية. ١٢ .
٥. محمد عابدين (٢٠١٧) إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمين. مجلة دراسات العلوم التربوية، ١ ( ١١).
٦. أحمد عبد الفتاح وخطاب، محمد محمود (٢٠١٣) دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمحافظة الإحساء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة 230، 266١٦.
٧. محمد عوض شعيبات (٢٠٢٠) دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين لمواجهة التسرب المدرسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، العدد ٢٧، نوفمبر ٤، ص ٨٧٩-٩٠٦.
٨. على السيد الشخبي (٢٠١٢) التسرب كمسألة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الرابع.
٩. هاجر شالي (٢٠١٨) الجماعات المدرسية وعلاقتها بالتسرب المدرسي ، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر .
- المراجع الأجنبية:
10. McGarr, J. (2010), Early School Leaving: An Exploration of The Factors Contributing to School Early Leaving, Dublin Institute of Technology ,Ireland
11. Nyaga, A. (2010). Factors leading to drop out among female students in secondary schools in Runyenjes division of Embu east district, Kenya, Chucka University College,
12. Kenya. <http://www.cuc.ac.ke/sites/default/files/downloads/papers/Mrs%20Nyaga%20Thesis.pdf>.
-